

المدخل إلى كتاب الصواعق المرسلّة 50 - الأدلة النقلية أدلة لفظية

لا تفيد اليقين وتقديم العقل 2

عبدالله العجيري

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فنستكمل الله تبارك وتعالى ما ابتدأنا الكلام حوله من الكلام حول كتاب الصواعق المرسلّة للإمام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى - [00:00:04](#)

وزي ما ذكرنا في الدرس الماضي ان طبيعة الدرس هو محاولة اثراء اهم المحاور الرئيسية اللي عالجه الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى بكتاب الصواعق المرسلّة وهي خمسة ملفات اساسية. الملف الاول ما يتعلق بقضية التأويل - [00:00:20](#) ويعني تكلمنا فيما يتعلق بعدة جوانب متعلقة بقضية التأويل وافتتحنا الكلام بما يتعلق الاشكالية الثانية والثالثة او ما عبر عنه ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى بالطاغوت الاول والطاغوت الثاني - [00:00:34](#)

وهي ان الادلة النقلية ادلة لفظية لا تفيد اليقين واذا تعارض العقل والنقل فمن الواجب اللّازم ان يقدم حكم العقل على النقل وباذن الله تبارك وتعالى امل انا نشرع اليوم بالله تبارك وتعالى في الكلام حول قضية المجاز على الاقل يعني نوطى لبعض الكلام على امل انه نستكمل الكلام فيما يتعلق - [00:00:47](#)

اجاز وما يتعلق بخبر الاحادي غدا باذن الله تبارك وتعالى. النقطة الاساسية اللي توقفنا لما عالجنا العقل ذكرنا جملة مقدمات العامة المتعلقة بموقف الاسلام والشريعة من قضية العقل والطعن لذلك بتعريف للعقل - [00:01:08](#)

النظرة المتوازنة لتصور الاسلام لقضية العقل من جهة الاحتفاء ومن جهة بين محدودية العقل ثم شرعنا في قضية مهمة وهي بعض المقدمات المهمة التي ينبغي ان يدركها الانسان ويلاحظها قبل الشروع في بحث اشكالية العقل والنقل - [00:01:26](#) وهي طبيعة العلاقة يعني او مقدمات العلاقة الموجودة بين الطرفين ان العقل ليس مظفيا لمعنى على النقل لم يكن حاصل النقل فلم يعبر ان هل العقل اصل في ثبوت الشرع؟ نحتاج الى قدر من الاستفصال فيما يتعلق بهذه القضية فوطننا لجزء من الكلام وباذن الله عز وجل في اخر ما يتعلق بهذا المبحث نبين - [00:01:42](#)

كذلك قضية مهمة متعلقة بهذه القضية. كذلك من القضايا اللي نبهنا عليها حالة التوافق الواقعة بين العقل والنقل فكثير مما دل عليه العقل يوجد الانسان اصداؤه في النقل وكثير مما دل عليه النقل يجد اصداؤه في قضية العقل لان العقل هو الة الاستنباط -

[00:02:02](#)

والتدبر من قضية النقل وغيرها من المباحث المهمة ومن اكاديبها واهمها وهي قضية يعني لا يدركها كثير من الناس هو مسألة التفريق بين محارات العقول محالات العقول الفرق بين المستحيل العادي المستحيل العقلي - [00:02:19](#)

وان لا يتصور ورود قضية من قبيل المستحيلات العقلية في خطاب الشارع لكن المستحيلات العادية اه قد ترد والمستحيلات العادية على نوعين شئ منه يمكن للعقل ان يتصوره ويتخيله وان كان على خلاف النظام على خلاف السنة على خلاف العادة لكن -

[00:02:35](#)

في مقدوره على الاقل ان يتصوره ولا يجد في نفسه نوع من انواع المعارضة لهذه القضية ونوع اخر يعجز العقل في بعض الاحيان عن تصور بعض انماط المستحيلات العادية وبالتالي لما تتكلم عن اه عن اه عن اه يعني لما يقول ابن تيمية للانبياء والرسل يأتون

بمحارات العقول لا بمحالاتها. كيف جزء من التحرير - 00:02:55

علم المتعلق بقضية محالات العقول ان هو من قبيل المستحيل العقلي. المستحيل لذاته الذي يؤول يعني كما يقرر ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في جملة من موارده وغيره. رحمة الله تبارك وتعالى عليه انه يؤول الى لون من ألوان اجتماع الناقضين في الشيء الواحد - 00:03:15

يعني كيف يستطيع الانسان ان يقيم الفرق بين المستحيل العادي والمستحيل العقلي؟ لما تقول ان هذا امر مستحيل تحتاج ان تفصل ايش تقصد بالاستحالة؟ يعني بعض المعترضين على الشرع ويقول لك مثلا انه من الاشياء يعني هل تصدق اه نبك لم يخبرك انه عرج به الى السماء ويصير به بيت المقدس وعاد من ليلته وكذا - 00:03:33

فهذا امر مستحيل كيف تحتاج ان تفكك لفظة الاستحالة هنا؟ هل تقصد ان المستحيل عقلا؟ فاذا كان المستحيل عقلا لابد ان تبين وهنا موضع معيار لا بد ان تبين عن وجه الجمع بين النقيضين في هذا الشيء - 00:03:53

اذا عجز عن ذلك فحكم استحالة انما هو من قبيل ايش؟ الحكم الاستحالة العادية الاستحالة العادية ونحن نقر بان خوارق العادات هي من قبيل المستحيلات العادية التي يجوز ويقدر الله تبارك وتعالى على ان يخرقها لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى - 00:04:07

هذه قضية يعني كذلك من المهم التنبيه والتذكير اليها وزي ما ذكرت انه انه مثل هذه القضية ان الانبياء والرسول يأتيهم بمحارة العقول لا محالاتها ليس بالضرورة يعني من كان معنى شائعا في كلام ابن تيمية لكن معنى يجد - 00:04:25

الانسان اصداؤه في جملة من مؤلفات اهل العلم واذكر ان مرت علي بعض الاطلاقات وبعض العبارات من كلام الامام ابو حامد الغزالي رحمة الله تبارك وتعالى تدل على شيء من هذا المعنى - 00:04:39

طبيب النقطة اللي توقفنا عن عندها بالبحث وختمنا بها لنجعلها توطئة وتمهيدة لي الكلام اليوم بالله تبارك وتعالى اللي هو قضية ايش عبارات الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى في الاحتفاء بمشروع الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وانه مهد للكلام فيما يتعلق باشكالية العقل - 00:04:49

والنقل بالتذكير والتنبيه بانه قد استفاد يعني من المادة العلمية اللي قدمها ابن تيمية في اثناء المبحث الذي يريد عقده في هذه

القضية بل حتى عبر يعني بالتعبير ان ان ما سيأتي به هو كالبهر كالنقطة او كالقطرة من من بحر من بحر - 00:05:09

الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. ذكرنا عدة عبارات سواء في الصواعق او في طريق الهجرتين او في النونية آآ كلها عبارات فعلا تعبر عن حالة من حالات الحفاوة الشديدة بطبيعة المشروع المطول الذي قدمه ابن تيمية في معالجة هذه الاشكالية العميقة - 00:05:29

في في سواء في نظرية المعرفة الدينية او يعني حتى يستطيع الانسان استجلاب كثير من الاشكاليات المتعلقة بها في حياتنا الفكرية المعاصرة اليوم. النقطة اللي توقفت عندها وقلت ان باذن الله عز وجل نفتتح الكلام - 00:05:47

اه حولها هي قضية او تساؤل او الاشكالية اللي تورد على كثير من ابناء الحالة السنية المعاصرة ان ما عندكم الا ابن تيمية ما عندكم ابن تيمية لانه يعني انا اقر بحالة من حالة العجز ان الانسان يتجاوز المشروع التيمي ليعالج كلية العقل والنقل. ليس هذا معطى -

00:06:02

يعني آآ يستطيع الانسان بينه على اعتبار عقلي رشيد. انه يعني المفترض انه يسعى الانسان على ان يبنى على العلوم والمعاني في السابقة له وليس انه يعيد اختراع العجلة ان ينطلق بنقطة الصفر مرة اخرى. فانت امام مشروع مبهر مشروع عظيم - 00:06:20

مشروع لم يكتب الله تبارك وتعالى له العصمة بطبيعة الحال يستطيع الانسان انه انه ينقد يراجع ليس هذا موضعه اه اشكال لكن في النهاية لابد انه يحتفي الانسان بهذا المشروع وحقه الحفاوة ومثل ما عبر الامام الشافعي عليه رحمة الله تبارك وتعالى من استغضب فلم يغضب فهو - 00:06:39

حمار هذه عبارة ان الانسان اذا استغضب تعمد ان يغضب ثم يحصل له غاية البرود ولا يتأثر او تنقذ في نفسه مشاعر الغضب في حال الاستغضاب لا شك ان انه يعبر عن حاله حالة البرودة وبلادة النفس. انت ما مشروع لما تقرأ مشروع الامام ابن تيمية عليه رحمة

اذا لم تبهر بهذا المشروع فعندك فيه اشكالية حقيقية في حالة من الحالات غالبا التحيز المضاد ضد المشروع التيمي آ وهذا مدخلية من مدخلات الاهواء في في في النفوس او حال من حالة الجهل الحقيقي الموجود عند هذا الانسان بحيث لا - 00:07:18
تشعر اه قيمة هذا المنتج الفكري المنتج العلمي الذي قدم مثل هذا الجبل وهذا العالم الكبير. احد الاعتراضات كما ذكرنا اللي هو انتم ليس عندكم لابن تيمية ان كل جدرياتكم مؤسسة يعني وتقوم - 00:07:36

على التأسيس التيمي. والحقيقة اه هذا الاستشكال او هذا السؤال في تقييم وتقديري اشكالية اساسيتين. الاشكالية الاولى نوع من أنواع ضعف التصور لما يتعلق بطبائع العلوم واشكالية اخرى متعلقة في ضعف التصور بالمشروع التيمي بالذات مشروع ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان - 00:07:51

العقدي فيما يتعلق بالنقطة الاولى او نقدر نرتبها على على جملة من النقاط. النقطة الاولى في معالجة اشكالية هذا السؤال وهو يعني قضية مركزة على ما يتعلق بطبائع العلوم ان من القضايا المتعلقة بطبائع العلوم ان لكل علم ولكل فن عمالقه الكبار - 00:08:11
لكل علم ولكل فن عمالقه الكبار هذه جزء من طبائع العلوم. ولذا اذا اراد السني مثلا ان ينصرف فيما يتعلق بعلوم التفسير على سبيل المثال تفسير القرآن العظيم. فمن عمالقه - 00:08:30

علم التفسير على سبيل المثال الامام الطبري عليه رحمة الله تبارك وتعالى الامام القرطبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى بن كثير عليه رحمة الله تبارك وتعالى الطاهر بن عاشور بن عطية شاهد هذول - 00:08:44

المفسرين الاكابر اذا انتقل الانسان مثلا لما يتعلق بشروح الحديث النبوي فمن عمالقه شراح حديث النبي صلى الله عليه وسلم الامام النووي بن رجب الحنبلي الامام الحافظ ابن حجر عليه رحمة الله تبارك وتعالى وغيرهم من اهل العلم. اذا انتقل الانسان مثلا للعلوم النقد الرجال وعلوم الاصطلاح. فائمه واساطينه الاكابر - 00:08:56

بيرمون في حي شعبة بالحجاج يحيى بن سعيد القطان عبدالرحمن بن مهدي علي بالمدينة احمد بن حنبل يحيى بن معين ابو زرعة الرازي ابو حاتم موازي الامام البخاري عليه رحمة الله تبارك وتعالى الامام مسلم الامام الترمذي الامام النسائي هذول - 00:09:16
واذا اراد الانسان ينتقل يعني بعدهم بطبقة فعندك الخطيب البغدادي عليه رحمة الله تبارك وتعالى عندك مثلا الحافظ بن حجر علي رحمة الله تبارك وتعالى الامام السخاوي السيوطي شاهد ان هذول اساطين هذا العلم الاكابر تنتقل لاصول الفقه اكابر ما يتعلق باصول الفقه ابو بكر الباقلاني الجويني ابو حامد - 00:09:33

الزاني الامام الامدي الرازي. الشاهد انه يعني وهكذا يعني في علم مقاصد يحصل لك جملة من القائمة الاكابر والعز بن عبد السلام الامام القرافي الامام ابن تيمية الامام الشاطبي علي رحمة الله تبارك وتعالى - 00:09:57

اه بن عاشور اه علل الفاسي شاهد انه انه ان هذا جزء من طبائع العلوم ان عندك عباقره عندك عمالقه عندك اكابر فالدعوة التي احنا نقيمها اصلا فيما يتعلق بهذا الباب انه انه - 00:10:17

ان من اعظم القامات العلمية اللي قدمت منتجا مبهر في التنظير والتأصيل لمعتقدي اهل السنة والجماعة على طريقة صحابة النبي صلى الله عليه واله وسلم كان الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. يعني اه الاشكالية يعني ابن تيمية يجب ان ندرك وهذا هو يعني طبيعة الواقع - 00:10:33

هكذا هي الاشياء انه يمثل لحظة مفصلية مهمة جدا في اه تاريخ التدوين العقدي لاهل السنة والجماعة يعني اه ابن تيمية بالنسبة اليها يعد مفصلا تاريخيا مهما ولذا يتم التركيز عليه بشكل كبير جدا مشابه - 00:10:53

لحد بعيد للحظة ابو حامد الغزالي المعارف والعلوم الدينية الشرعية قبل ابو حامد الغزالي كان شيئا وصارت بعد ابو حامد الغزالي شيئا اخر حجم تأثيره وشخصيته في جملة من المعارف والعلوم كانت شديدة بحيث ان تستطيع ان تؤرخ للعلوم الدينية الشرعية بتاريخين ما قبل ابو حامد وما بعد ابو حامد - 00:11:12

كذلك نحن نزعم ان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في فرق موضوعي حقيقي في طبيعة التأصيل والتنظير بالذات يعني في

جانبيين اللي هو بيان الاصول العقلية المعتقدة اهل السنة والجماعة والذب عن معتقد اهل السنة والجماعة اللي اجراها الله تبارك وتعالى - [00:11:34](#)

على يد الامام ابن تيمية علي رحمة الله تبارك وتعالى. يعني في اشكالية اظن يعني هي اللي تنشئ يعني اشكالية كلية السؤال وهو عدم التفريق بينما يتعلق بالقرار والحكم يعني احنا نقدم حكما ان الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعتبر عملاق المتأخرين فيما يتعلق بالبحوث العقدية هذا حكم - [00:11:53](#)

بعضهم يظن ان هذا الحكم مبني على قرار انه لماذا اتخذنا قرار انا نصدّر ابن تيمية ونضعه في هذا المشهد المسألة ليست كذلك يعني السؤال هنا شبيه الى حد لا بأس به بسؤال - [00:12:16](#)

ليش جعلتم اه مثلا صحيح الامام البخاري اصح كتاب لكتاب الله؟ ليش وضعتم الاعتبار لصحيح الامام البخاري ومسلم؟ وقدمتموها بهذا الاعتبار؟ ليش جعلتموا تفسير الامام علي رحمة الله تبارك وتعالى ان لم يكن اعظم فمن اعظم دواوين تفسير القرآن العظيم - [00:12:30](#)

الاشكال هنا انه قاعد يخلط بين تصور القرار وقضية الحكم هو ليس قرارا اعتباطيا ليس قرارا مزاجيا ليس قرارا ناشئا عن التشهي او قضية العصبية لا هو حكم فرض نفسه على الواقع - [00:12:46](#)

يعني صحيح البخاري لما نظر فيه اهل العلم وعقدوا الموازنات بينه وبين مدونات السنة الاخرى توصلوا الى هذه النتيجة وصلوا الى هذا الحكم ليست مبنية على اختيار ليس المسألة ان وجدوا كتابه امام فقالوا يا جماعة خلونا نقرر ان هذا الكتاب هو يصير اصح كتاب بعد كتاب الله عز - [00:13:02](#)

فنحن نزع ان ان الاثر اللي احدثه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في واقع المشهد العقدي هو اللي افرز هذا الحكم وليس ان اتخذ قرار بتقديم وتصدير هذا الرجل مع خلوه عن هذا التأصيل وهذا التنظير العظيم. ومن ينازع - [00:13:21](#)

يخالف في هذه القضية احنا نزع ان له حق المنازع والمخالفة لكن ليس بمحض التشهي ليس بمحض العصبية المضادة للمشروع ابن تيمية وانما تقديم النموذج البديل قلنا طيب ماشي انت تنازعنا في هذه الدعوة وهذه اطلاقا ان عملاق المتأخرين فيما يتعلق بالتأصيل لمعتقدي اهل السنة هو الجماعة هو الامام - [00:13:40](#)

ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فانت احد الرجلين اما مخاصم للامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. في التصور المعتقد وبالتالي من الطبيعي ان لا يكون الكلام منصرفا اليه - [00:14:00](#)

لان اصلا في في خصومة عقدية موجودة انت ترى ان المشروع التيمي اصلا هو مشروع من قبيل الظلال فليس الخطاب اصلته متوجه الى هذا اللون من المعارضة لكن اللون الاخر - [00:14:10](#)

اللي يجد الانسان احيانا اصداؤه كردة فعل من حالة الاقبال والانبهار بالمشروع التيمي انه لا انسان يعني مجل ومعظم ابن تيمية لكن يرى لا ينبغي ان ننساه في هذا التبجيل والتعظيم الى هذا المستوى فيقال له طيب من هو البديل المرشح داخل دائرة السنيات التي ترى انه قدم - [00:14:22](#)

منتجا يعني انا ازعم مقاربا لمشروع ابن تيمية. مقاربا مش الحين حتى قدم منتجا يعني خل نقول اه منافسا او متجاوز مشروع ابن تيمية اللي ازعمه في ظل يعني خلنا نقول طبيعة المدونات طبيعة الكتابات طبيعة المشاريع القائمة الموجودة انما في شئ اصلا يقارب المشروع اللي قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى - [00:14:42](#)

اثر ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في المشهد العقدي لما تتكلم عن حنابلة ايوا الحنابلة في التصورات في جملة لا بأس بها مثال والتقارير العقدية تغيرت تقارير كثيرة - [00:15:06](#)

من ائمة الحنابلة الذين تأثروا ببعض الاطراق الكلامية وصار نوع من انواع التلفيق بين اختيارات الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وبين بعض المسالك الكلامية. وما بندخل يعني في بعض التفاصيل المتعلقة بهذا الجنب او هذا الجانب. فالشاهد ان -

[00:15:19](#)

ان ان بالامكان ان ينقض هذا الكلام كله باقامة المشروع المضاد باقامة الشخصية المنافسة للامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى نزع ان لا يوجد يعني لا يوجد شخصية علمية - [00:15:34](#)

اه قدمت مشروعا بالذات في مجال الابحاث العقدية كالمشروع الذي قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في نصرة معتقد اهل السنة والجماعة ببيان اه حجم الاحكام في اصوله ومقرراته - [00:15:51](#)

العقدية والعقلية النقلية ولا يوجد كذلك شخصية استطاعت ان تقدم مشروعا آ منافسا مضادا للمشاريع بالذات الكلامية والباطنية والمخالف للتصور السني وردت على الاشكاليات والشبهات التي اوردها وطبعا سيأتي في تفاصيل الكلام ليبين هذا. فالخلاصة ان - [00:16:06](#)

كما كان يعني مثلا اه اه عملاق المفسرين الامام الطبري عليه رحمة الله كما كان عملاق النحات سيبويه على سبيل المثال كما كان عملاق المختصين في علوم الرجال وفي التاريخ وفي الطبقات الامام الذهبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى فعملق التقرير والتأصيل - [00:16:28](#)

التنظيم العقدي هو الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى القضية الثانية يعني هذي اشبه القضية متعلقة بطبيعة العلم. انه اذا راعى الانسان طبائع العلوم فمن الطبيعي ان يدرك حتى في المعارف الطبيعية الدنيوية - [00:16:48](#)

يدرك ان هنالك رموز هنالك اكابر هنالك شخصيات محورية متعلقة بمعارف العلوم فاحنا نزع ان احد هذه الشخصيات المحورية الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وان طبيعة المشروع الذي قدمه عندما نعقد المقارنة بينه وبين جملة من المشاريع المنافسة والمضادة نرى نوعا من انواع الامتياز الحقيقي لطبيعة المشروع - [00:17:03](#)

التي قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ومن ينازع في مثل هذا يحتاج ان يقيم شخصية منافسة حقيقة للامام ابن تيمية ويعني آ يعني بالمقصد طبعا بالشخصية المنافسة التي هو منافس من ابناء التيار ان صح التعبير وليس - [00:17:23](#)

المنافس من اه من اه من خارج لحالة التباين. يعني العقد الحاصل اصلا بين الطرفين القضية الثانية وهي يعني نوع من انواع التبرير ليس اشترطنا قضية المنافسة من داخل التيار انصح التعبير ان نبل - [00:17:42](#)

رجل نبل العالم نبل يعني وشرف المشروع جزء منه عائد الى مناصرة الرؤية العقدية التي تبناها صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وتابعي التابعين اصحاب القرون الثلاثة تفضلي يعني نبل العالم انما يكون بمقدار اقترابه من المشروع الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم لصحابته والذي نقله صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة - [00:17:59](#)

يعني والدلائل الشرعية يعني الدالة على لزوم الاستئذان بسنتي صحابة النبي صلى الله عليه وسلم متعددة وكثيرة جدا حديث الافتراق ما انا عليه اليوم واصحابي يعني كمعيار محدد لطبيعة النجاة التي تحدث عنها النبي صلى الله عليه - [00:18:25](#)

مو غيرها من المشاريع والاحاديث فلما ننظر الى كثير من المشاريع التي قدمت في الساحة العلمية العقدية بل حتى بعض المجالات الفقهية يجد ان ان يصيب الانسان نوع من انواع المرارة الشديدة لما يعقد المقارنة بين طبيعة - [00:18:41](#)

الهدى الذي يعني قدمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدمه الصحابة بعده وبين كثير من تلك التقارير مثلا بالذات في المشاريع الكلامية المختلفة. ونجد ان طبيعة المشروع الذي قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. هو من اكثر المشاريع تماهيا اقترابا - [00:18:58](#)

التصاقا بالمشروع الذي قدمه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ضع مقولات صحابة النبي صلى الله عليه وسلم امامك نماذج وعقد المقارنة بمختلف المشاريع وقيم مشروع الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى نحن نزع ان هذا المشروع هو الذي يمثل التقرير العقدي الحقيقي الذي قدمته - [00:19:15](#)

يعني الذي الذي قدمه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وتجد ان ابن تيمية احد المعاني التي لا يمل من تكرارها ان مشروعها اصلا مؤسس مؤسس على هذه القصة مؤسس على هذه القضية انه لا يبدي نوع من انواع التعصب لرمز او لشخصية او كذا لذا حتى في مناظرة الوسطية لما اراد - [00:19:33](#)

بعض الاطراف انه يخفف من حدة التوتر الموجود بين الامام تيمية وبين خصومه قدموا مقترح انه قال ايش انما يؤلف يعني ابن تيمية لما الف الوصية انما الف نصرة للمعتقدين احمد وما على رجل بائس الف في نصرة معتقده مذهبه رجل حنبلي - [00:19:53](#)

وامام المذهب احمد فهو قدم معتقدا يعني متماهي مع الروح العقدية اللي يقدمها احمد فما ارتضى ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان ينسب المعتقد الذي يقرره الى رمز اهل السنة والجماعة عليه رحمة الله تبارك وتعالى الامام احمد بن حنبل - [00:20:10](#)

فقال لا العقيدة لا تؤخذ عني ولا عن احمد ولا من هو اجل من احمد ولم يتؤخذ عن الله ورسوله. اللي هو الارتباط المشروع المنبع الاصيل فالشاهد ان يعني احد القضايا اللي اشغلت بالي الامام ابن تيمية عليه رحمة الله اللي هي قصة وقضية الاقتراب والالتحام - [00:20:26](#)

المنهج صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في مختلف الجوانب مختلف المعارف ومختلف العلوم. يعني هو نوع من انواع محاولة الاحياء تجديد وتقديم يعني خل نقول الاصول العقلية اللي اتكأ عليها ذلك النظر اللي مارسه صحافة النبي صلى الله عليه وسلم في النصوص الشرعية - [00:20:48](#)

ولا يستجد دائما يقيم هذه التحديات الامام ابن تيمية لما يبرز الحين الاعتقاد مثلا يقول لهم الواسطية طيب اتحداكم تجيبون حرفا واحدا من اصحاب القرون الثلاثة المفضلة يخالف يعني تقرير لي ذكرته مثلا في هذا المعتقد على سبيل المثال - [00:21:10](#)

فتجد ان انه حاضر عند هذا الهاجس وحاضر عنده مثل مثل هذه القضية. مثلا من الامتيازات المشروع الموجودة في طبيعة يعني الفقه التيمي العقدي اللي هو الامتيازات المعرفية والامتيازات العقلية اللي حصلت لهذا الرجل - [00:21:25](#)

انه لا يشك الانسان المطالع لي والقارئ لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان الله عز وجل اختصه بجملة من المعارف اختصه الله تبارك وتعالى بملكات عقلية بجودة فهم بذكاء شديد - [00:21:44](#)

اه بتوافر ادوات الاجتهاد دراية تامة بمذاهب المخالفين له اه قدرات عقلية هائلة في قضية الحجاج ومن امتع انماط الحجاز اللي يمارسها الامام تيمية عليه رحمة الله اللي هو قضية قلب الدالة على الخصوم وهذي تحتاج الى ملكات يعني عقلية - [00:21:57](#)

تعتبر يعني كبيرة دقة المفاضلة في ابواب المصالح والمفاسد الادراك المذهل لترتيب الاولويات ادراكه المفصل للتفاضل المتعلق بابواب المعاملات وابواب العبادات وغيرها فكل هذه الملكات كذلك ستلقي بظلالها واثرها الشديد على طبيعة التراث - [00:22:17](#)

واذا لا يستغرب الانسان لما يستعرض طبيعة الثناءات يعني في عدة مؤلفات وعدة كتب يعني مثلا لو قرأ الانسان في كتاب مرعي الكرمي عنده كتاب يحاول ان يتتبع فيه بعض - [00:22:36](#)

بنات على ابن تيمية عليه رحمة الله وفيه يعني عدة كتب اللي ترجمت الامام ابن تيمية يعني سينبهر الانسان لما يقرأ لعمالقة كبار ويقدمون شهادات الثناء والتزكية لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى بعبارات لا تقتصر على مطلق الثناء بل على نمط من انماط الثناء المطلق - [00:22:48](#)

يعني مثلا لما يقول الامام الذهبي عليه رحمة الله تبارك وتعالى فوالله لو اقسمت بين الركن والمقام انني ما رأيت مثله ولا رأوا هو مثل نفسه ما حنثت تتكلم عن عن عن - [00:23:08](#)

شخصية اه شديدة الاتزان شديدة الاعتدال في طروحاته بل يعني اه له نقاداته اصلا التي قدمها الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فليس هو بالضرورة يعني الشخصية المستلبة ومع ذلك يسجل مثل هذا الاعتراف. احد من يخالف ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى في بعض التقارير من دقيق العيد - [00:23:20](#)

عليه رحمة الله من ائمة الشافعية الكبار الكبار ابن دقيق العيد ومع ذلك لما تحاور وتناظر وتناقش مع الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى قال لابن تيمية يعني لاحظوا حالة انبهار ما تصنع قال والله ما ظننت ان الله عاد يخلق مثلك. والله ما ظننت ان الله عاد يخلق مثلك - [00:23:40](#)

وذهبوا طبعاً يعني عدة يعني ثناءات لما سئل عنه قال رأيت رجلاً كأن العلوم كلها بين يديه يأخذ منها ويضع فالشاهد ان في الشهادات الاقران شهادات التلامذة شهادات المعاصرين لابن تيمية شهادات الاعداء - [00:24:02](#)

حتى شهادات الاعداء يعني في عبارة مشورة لتقييد الدين السبكي اللي بينه وبين ابن تيمية عليه رحمة الله من الخصومات ما هو مشهور ومع ذلك انصفه يعني بذكر ما يستحقه الامام ابن تيمية من الثنى عليه ابن زملكاني له كذلك عبارات الشاهد ان من يريد الاستغراق فيما يتعلق بهذه المسألة ويستطيع الانسان - [00:24:20](#)

عودة والرجوع اليها لكن احد مسببات الانبهار بمشروع ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى الملكات اللي جعلها الله عز وجل لهذا الرجل الملكات المعرفية العقلية ادوات الاجتهاد وغيرها. من الاشياء كذلك المهمة والمعقدة لقضية - [00:24:40](#)
اعرف ان العالم لا ينبل فقط بالجوانب المعلوماتية الجوانب المعرفية فينبل العالم كذلك بسيرته العملية. بسيرة التزهة سيرة التعبد سيرة الشجاعة الاحتساب وغيرها من الملفات. واللي يقرأ ترجمة الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فيما يتعلق - [00:24:57](#)

بالكرم البذل العطاء الالتحام بشؤون العامة. سيجد يعني امور عجيبة جدا. يعني من امتع التراجع على اختصاره اللي قرأته في سيرة الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وجمالية هذه الترجمة انه مختصرة لكنها مضمنة - [00:25:17](#)
يعني جملة من الحكايا والقصص والاختبار المفصلة في سيرة ابن تيمية. يعني تدرون في بعض المؤلفات اللي تترجم لبعض اهل العلم وغيرهم. تقتصر على الكلام الانشائي انه يجيك مثلا لعالم من العلماء يقول لك ان الرجل هذا كان عالما كبيرا وكان كريما وكان سمحا حسن الخلق يراعي الكبير يراعي الصغير هذا الكلام - [00:25:34](#)

يعني لما اقرأه لا يسمن ولا يغني من جوع يعني تبغى ما هي الامارات ما هي الشواهد ما هي القصص التي تقف مبرهنة على صدق مثل هذه الاوصاف. تقرأ مثلا الكتاب اللي هو الاعلام العلية في مناقب شيخ الاسلام ابن تيمية البزار - [00:25:56](#)
كيف تقف على جملة من الحكايا والقصص الجميلة مع اختصار الكتاب بالاضافة طبعا تقرأ في مطورات التراجع لابن تيمية تلميذه ابن عبد الهادي العقود الذرية او المشروع الكبير اللي يضم فيه جملة من - [00:26:10](#)

اللي اصرف عليه ظاهر الشيخ علي العمراني محمد عزيز شمس ولا؟ اسمه ايش الكتاب حق؟ ها لا لا جمع اللي هو المجلد جمع الرصيد في المشروع الشيخ بكرها؟ وجامع سيرة شيخ الاسلام وزي كذا فمهم انا قصدي ايوا القراءة لكن صراحة - [00:26:27](#)
رسالة مع اختصارها لكنها رسالة صراحة في غاية غاية الجمال. من الاشياء يعني المميزة في طبيعة التراث التيمي كذلك انه اتى في لحظة تاريخية في غاية الاهمية اللحظة اللي انبثق فيها مشروع ابن تيمية في نصرته معتقد اهل السنة والجماعة اتى مع تمام نضج المشروع الكلامي - [00:26:51](#)

يعني سيكون الامر متغيرا في مقابلة مقارنة المشروع التيمي لو كانت لحظة ابن تيمية سابقة للحظة الرازي والعامدي سيكون المقاربة مختلفة جذريا اللي حصل وقدر الله عز وجل بلطفه لهذه الامة النجاة لحظة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لاحقة للحظة الرازي اللي يمثل ذروة - [00:27:15](#)

النضج الفلسفة الكلامي والامدي فصار مشروع ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني مطلع على اقصى ما يمكن ان تقرر به كثير من المسالك الكلامي ليس المشروع الذي تصدى له ابن تيمية بمنافرة مشروعا هينا سهلا او نسخة - [00:27:36](#)
يعني آا اظعف من النسخة اللي ستم عليها الحالة الكلامية لا ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى اطلع على اه النسخة المحدثه النسخة الاكثر قوة في التعبير عن كثير من المقررات الكلامية - [00:27:56](#)

ولذا تجد هذا ظاهرا يعني تجد هذه الطريقة بارزة الى حد كبير جدا سواء عند الرازي واكثر عند الامدي اللي هو قضية تزييف الادلة انه يذكر ادلة الاصحاب بين قوسين - [00:28:13](#)

شعره يقول لك ايش؟ الدليل الاول يزييف الثاني يزييف الثالث ثم هو يولد دليلا يعتقد ان هو الدليل الاكثر تماسكا فالحين ابن تيمية يقف على جميع الادلة المحتملة الممكنة الموجودة - [00:28:23](#)
ليقيم مشروعه على اساس نقضيه. فهذا طبعا يعطي نوعا من انواع الامتياز الحقيقي لطبيعة مشروع ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان ان يعني وحتى هذا معنى يمكن اشرت اليه في بعض المناسبات ان ان طبيعة الجدل السني مثلا الكلامي المعاصر -

لا المتكلمين وصلوا الى حالة الجدل اللي قامها الرازي مثلاً في في مشاريعه ولا حالة السني المعاصرة معبرة عن ذروة النضج اللي قدمه الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى تجد انه طبيعة الجدل والحوار - [00:28:53](#)

بين الطرفين في مستويات متدنية دون ان يفضي هؤلاء الى حسن تصور المطولات مثلاً الرازي المطالب العالية على سبيل المثال او انكار الافكار الامنة وحسن دراية وادراكنا في التفاصيل ما فيها. ولا المشروع يعني السجن المعاصر كذلك عنده حسن يعني دراية وتفصيل كان ليس يعني القصد طبعاً - [00:29:07](#)

تعميم هذا الخطاب على كل فرد وكل شخصية لا موجود هنا وموجود هنا لكن اتكلم عن الحالة العامة والمطلقة ان ذروة النضج اللي قدمها ابن تيمية عليه رحمة الله مثلاً في بيان تلبيس الجهمية او في او في الدرة او في غيرها من مؤلفات الكتب - [00:29:27](#)
من الاشياء كذلك اللي جعلت للمشروع التيمي هذا الموقع المحوري والمركزي في تصوراتنا وذهنياتنا المتعلقة بالابحاث العقدية ان بلغتنا بحمد الله تبارك وتعالى قطعة طيبة من تراث ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني الرجل من جهة كان مكثراً من التأليف عليه رحمة الله تبارك وتعالى - [00:29:43](#)

وقطعة حسنة على الاقل يعني وصل اليها بحمد الله تبارك وتعالى. يعني انت امام مشاريع كبيرة. يعني اه كل الاعتبارات السابقة اه كان سيخف وهجها لو فقد عامة مثلاً مؤلفه ابن تيمية او كان الرجل مقتصر على نفسه في زمانها في النفع الخاص دون ان -

ما يؤلف فاللي ابتعث واحيا تراث ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى كثرة النتاج اللي قدمه ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى انا بلغنا بحمد الله عز وجل قطعة حسنة من تراثه علي رحمة الله تبارك وتعالى بحيث انه يسرنا نستطيع ان نتعلق بذبول علم المعرفة - [00:30:27](#)

اصول قواعد تقارير تراث حقيقي وليس هو مجرد عصبية شخصية يعني علمية نتعصب له من غير ان يكون عندنا دراية تفصيلية حقيقية بطبيعة المعرفة والعلم الذي قدمه لي الامة وطبعاً في امتيازات متعلقة بطبيعة بطبيعة التراث ذاته - [00:30:48](#)

يعني يعني حتى يعني من القضايا اللي يحتاجها الانسان انه يدركها في طبيعة في طبيعة الصياغة التيمية عليه رحمة الله الابحاث الفلسفية وابحاث الكلامية ان كان ابن تيمية عليه رحمة الله حريصاً على تبسيط المعارف والعلوم - [00:31:09](#)
يعني بعض الناس اللي يجد نوع من انواع الصعوبة في القراءة لابن تيمية انا دايم ادعوه انه اقرأ للفراي اقرأ لابن سينا اقرأ للطوسي حتى تعرف فضل الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى تبارك وتعالى في محاولة تذليل وتسهيل ما يتعلق بكثير هذي المعارف وهذه العلوم ليست - [00:31:25](#)

ليست طبيعة الصياغة التيمية صياغة صعبة لكن هو الاشكالية في ضعف القارب وضعف المتلقي. وعدم تملكه لادواته التي يستطيع من خلالها ان يفضي الى قراءة ابن تيمية ولا ابن تيمية يسعى بشكل كبير جداً انه ينزل بالخطاب بحيث يستطيع الطرف الذي يناقشه يحاوره هو اللي يجعل - [00:31:43](#)

يعني نوع من انواع الاستطراد احياناً الاطالة مثلاً في تقارير اللي هو محاولة فك الكلام محاولة تحليله ويعني من عانى القراءة في الكتابات الفلسفية والكتابات الكلامية وقارنه بطبيعة المعالجة الفلسفية الكلامية اللي قدمها ابن تيمية يدرك يعني ما يتعلق -

بهذه القضية من القضايا كذلك من القضايا القضية السابعة ان ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لا يمثل شخصاً في حقيقة الامر لا يمثل شخصاً لا يمثل رمزا. ابن تيمية يمثل مدرسة - [00:32:20](#)

يعني احد الامتيازات اللي تدل على نبل هذا الرجل عبقرية هذا الرجل انه تخرج عليه عليه رحمة الله تبارك وتعالى جملة من ائمة الاسلام الاكابر يعني عندك الحين ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وتجد الائمة اللي تخرجوا عليه وكانوا ملتحمين وملتصقين به من اصحابه - [00:32:34](#)

حتى برزوا في يعني في فنون معرفية اه مختلفة تدل على عظمة هذا الرجل. عندك مثلا تلميذه الفقيه الحنبلي الكبير ابن مفلح عليه
رحمة الله تبارك وتعالى. وعندك الامام المحدث من تلامذته المشتغل بعلوم النقد وعلوم العلل وغيرها ابن عبد الهادي - [00:32:52](#)
رحمة الله تبارك وتعالى وعندك آآ مثلا اللي له اشتغال بقضية الكلام والفلسفة وغيرها من ابن قاضي الجبل على سبيل المثال وعندك
اللي جمع يعني خل نقول جملة من معارف وعلوم ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وبرز في الجوانب مسارات متعددة وكثيرة
جدا - [00:33:12](#)

وله جوانب يعني جوانب تختص وامتازة على بقية الاصحاب فيها مثل علوم الرقائق والسلوك والتصوف وغيره الامام ابن القيم عليه
رحمة الله تبارك وتعالى. وتجد بعدين الطبقة التالية تخرج عليه. يعني مثلا من ائمة الاسلام الاكابر - [00:33:31](#)
الامام ابن رجل حنبلي علي رحمة الله تبارك وتعالى. تلميذ التلميذ ابن كثير علي رحمة الله الذي له تتلمذ على ابن تيمية عليه رحمة الله
تبارك وتعالى وله تتلمذ على - [00:33:47](#)

الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى يعني الطبيعي يعني جزء من الزخم والتأثير واللحظة المفصلية ليست عائدة كذلك هي
مجهودات هذه الشخصية العلمية لوحدها بل هذي الشخصية العلمية استطاعت ان تصنع حالة - [00:33:58](#)
بالزمان وهذه الحالة تأثيرها بطبيعة الحال سيكون اكبر. طبعا من الاسباب يعني ممكن حتى نذكرها ونختم بها وان كان في مجال
ارحب نتكلم بس نتجاوز القضية هذي وننتقل الى القضايا اكثر الحاحا. اللي هو تبني دعوة شيخنا عبد الوهاب للمشروع التيمي -
[00:34:19](#)

وما كتب الله تبارك وتعالى لدعوة الشيخ محمد عبد الوهاب من الانتشار وبالتالي من الطبيعي ان ان تراث ابن تيمية عليه رحمة الله
تبارك وتعالى استطاع ان ينفذ الى مسارات والى مساحات والى اماكن متعددة وكثيرة وسياقات زمنية معينة عبر - [00:34:38](#)
بوابة انتشار دعوة شيخ بن عبد الوهاب. يعني القاعدة التراثية اللي انطلق فيها الشيخ ابن عبد الوهاب في دعوته كان هو تراث ابن
تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وتراث ابن القيم - [00:34:55](#)

فبالمساحات اللي تمددت فيها الدعوة تمددت طبعا في ذات المساحات يعني المشروع ابن تيمية وبالتالي يعني هذا اللي قدر الله تبارك
وتعالى لهذا المشروع من الانتشار ومن الحفاوة الذي لم يكن حاضر موجودا في زمانه عليه رحمة الله تبارك وتعالى. في اللحظة لحظة
ابن تيمية عليه رحمة الله لم يكن مشروعه متمددا في جسد الامة كتمد مشروع - [00:35:10](#)

ابن تيمية في جسد الامة اليوم والمسائل اللي كان يعاد عليها ابن تيمية في زمانه مثل مسائل الطلاق على سبيل المثال تجد ان كثيرا
من المحاكم الشرعية كثيرا من المجامع الفقهية كثيرا من تقرر كثيرا من المقولات اللي كان ينصرها - [00:35:34](#)
ويقول بها الامام ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى. هذي بعض الالامحات لمجرد التذكير والتنبيه ان لماذا نغيب ابن تيمية لماذا
نشتغل بتراث ابن تيمية؟ لماذا نعجز عن مجاوزة مشروع ابن تيمية عليه - [00:35:51](#)

رحمة الله تبارك وتعالى وليس مقصود الكلام السابق بطبيعة الحال اللي هو يعني وهذي يعني يعني اه يعني مشكلتنا دائما ان نفع
اسرى ردود الافعال يعني تجد مثلا ان ان تجيك حالة معينة داخل الاطار السني معاصر يقترب ويلتحق بمشروع ابن تيمية بحيث لا
يستطيع ان يبصر مواضع قدمي في الابحاث العقدية - [00:36:06](#)

الا عبر بوابة ابن تيمية ويعرّض عن القراءة لائمة الاسلام الاكابر كذلك لهم تقديرات وتأصيلات مهمة جدا في الابحاث العقدية. بل قد
يعرض الانسان عن المفصلة لاثار السلف عليهم رحمة الله تبارك وتعالى وكتب الاثار المسندة على سبيل المثال وانه يعني يبني الانسان
جملة من تقديرات - [00:36:28](#)

العقدية ويتدرج بها بدءا من الطبقات الاولى وينتقل الانسان. المشكلة بعدين تتشكل ردة فعل وينتقل الانسان من يعني من هذا
الطرف الملتحم بمشروع ابن تيمية في يبدأ يقول مثل هذا الاطلاق وهذه العبارة ما عندنا الا ابن تيمية - [00:36:48](#)
فيحصل نوع من انواع يعني ردة الفعل السلبية هو الدعوة في النهاية اللي هو تفهم لماذا احتل ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى
هذا الموقع المتقدم وانه هنالك جملة من المعطيات الموضوعية التي جعلت لهذا الامام هذا الموقع والذي يصعب علينا ان نتصور

المعاصر بخلو المشهد والساحة من مثل هذه الشخصية العلمية آآ لكن حالة الانبهار بمشروع ابن تيمية ويجب ان لا تحمل طالب العلم على الاعراض عن مفصل اه مقولات ائمة السلف عليه رحمة الله تبارك وتعالى بدأ من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم التابعين تابعي التابعين وغيرها. وهذا الكلام بالمناسبة يجري حتى على - 00:37:24

تغريم مثلا علم الفقه مثلا وقضية التمثيل على سبيل المثال. تجد الانسان قد يلتحم ببعض يعني الكتب المتأخرين مثلا المذهبية ويصير جزء من التراتيب العلمية المتعلقة باطالة مقبولة ومتفهمة لكن ما هي اللحظة - 00:37:48

اللي يستطيع فيها ان يصل طالب العلم. خلنا ناخذ نموذج الحنبلي انه يبدأ يلتحم بنصوص الامام احمد بن حنبل عليه رحمة الله تبارك وتعالى. او يلتحم بالطبقات المتقدمة مثلا من رواد المذهب هذا نتكلم عن المذهب فظلا عن الالتحام بفقه صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين وتابعي التابعين فتجد انه احيانا تشكل حالة - 00:38:08

من حالة الغيبة فهي الدعوة نفس الفكرة انه من الطبيعي انه نقدر ونجل المشروع ابن تيمية هذا الاجلاء لكن لا ينبغي ان يعمي بصر الانسان شمس اه التراث التيمي عن ادراك ان هنالك يعني - 00:38:30

علماء اكبر هنالك اقماء هنالك شمس اخرى ليجتاح فعل الانسان ان يكون تصورات العقيدة مستحضرا لها. ولذا حتى يعني سواء في القديم هذا معنى. او حتى في الحديث. يمكن اشرنا يعني لتراث - 00:38:50

الشيخ عبدالرحمن بن يحيى المعلم اليماني انه في غاية الاهمية في غاية الاهمية في تكميل جملة من الجوانب التي قد لا يجد الانسان لها حضورا مكثفا حتى في النتاج والتراثين عليه رحمة الله تبارك وتعالى - 00:39:04

طيب ننتقل الى الى الى اصل المبحث الاساسي اللي نريد عليكم السلام نريد معالجته باذن الله عز وجل وهي آآ قضية معارضة النقل بالعقل معارضة النقل بالعقل او سؤال العقل والنقل او اذا تعارض العقل والنقل وجب تقديم العقل عن النقل - 00:39:17

ذكرت يمكن اشارة البارحة ان هذه الدعوة تقوم على قضيتين اساسيتين. هذه الدعوة تقوم يعني في مكوناتها الاساسية على قضيتين. التوهين من الدلالة النقلية من جهة معينة واعلاء شأن الدلالة العقلية من جهة اخرى وبالتالي يترتب على ذلك النتيجة تلقائية وهي قضية ايش - 00:39:39

الانسان سيقدم الدلالة الاكثر قوة على على الدلالة الاخرى الاضعف منها. وبالتالي يصير النتيجة الطبيعية هو تقديم العقل عن النقل فتجد ان في ممارسات يعني اما اوها م فاسدة متعلقة بالنقل - 00:39:59

او اه يعني اه او اشكاليات ومقاربة النقل تحطه بالنقل عن درجته بحيث اه يرتفع تلقائيا يعني درجة العقل ويصير مقدم العقل على قضية النقل. ومن هنا يدرك الانسان مبرر تقديم الحديث عن قضية الطاغوت الاول اللي هو ان الادلة النقلية ادلة لفظية لا تفيد اليقين - 00:40:17

لان المقصد من من هذا التركيب وهذا التكوين اللي هو النزول بالدلالة النقلية عن حد القطعية بحيث لا يتصور ان تكون يعني في منطقة معارضة اصلا الدلالة العقلية القطعية فتتوهين الدلالة النقلية تنبني على اشكالية اساسية لما نتكلم عن ان اول خطوة في مشروع تقديم العقل والنقل يقوم على - 00:40:39

فكرة التهويل من الدلالة النقلية نقول انها تقوم على قضية اساسية. القضية الاولى وهم فاسد يتصور ان الادلة النقلية ادلة خلية عن دالة العقلية لما انت الحين تقدم فرضية معينة ان الدلالة النقلية هي دالة سمعية دالة خبرية مجردة لا تتضمن احتجاجات عقلية - 00:41:05

وبالتالي هذي اشكالية تحتاج الى الى معالجة والاشكالية الثانية اللي هو ان الادلة النقلية هي ادلة لفظية لا تفيد اليقين الادلة النقلية ادلة لفظية لا تفيد اليقين وكل القضيتين عاجها الامام ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى وعالجها تلميذها ابن القيم وعالجها موسوعة يعني بنت ابن - 00:41:26

اي في في في الصواعق المرسله عاج ما يتعلق بهذا القضيب من اكثر من ثلاثة وسبعين وجه تقريبا. ثلاثة وسبعين وجه في مناقشة

كلتا الاشكاليتين. الاشكالية المتعلقة توهم ان الادلة النقلية ادلة خلية من الدلائل العقلية - 00:41:46

اه اشكالية ان الادلة النقلية ادلة لفظية لا تفيد اليقين. يقول ابن تيمية عليه رحمة الله بخصوص القضية الاولى وهي تجريد الدلالة

النقلية من الدلالة العقلية يقول و خلاصة ما عند - 00:42:04

باب النظر العقلي في الالهيات من الادلة اليقينية والمعارف الالهية قد جاء به الكتاب والسنة مع زيادات وتكميلات لم يهتدي اليها الا من هداه الله فكان فيما جاء به الرسول من الادلة العقلية والمعارف اليقينية فوق ما في عقول جميع العقلاء من الاولين والآخرين وهذه

الجملة لها بسط - 00:42:14

عظيم. وقد بسط من ذلك ما بسط في مواضع متعددة والبسط التام لا يتحمل هذا المقام فان لكل مقام مقالا. هذا فيه منهاج السنة

فهو اللي يذكر ان الادلة العقلية القطعية - 00:42:34

والدالة على المعارف الدينية سيجد الانسان نظيره او ما هو افضل منها في الدلائل النقلية بما يؤكد على هذه الحقيقة. يعني احد

القضايا التي ينبه لها ابن تيمية في عدة مناسبات وعدة قضايا خصوصا في الدرر ويناقش خصوصا - 00:42:47

وهذه القضية ان الدليل الشرعي ينقسم في حقيقته في التصور الاسلامي الى دليل سمعي خبري والى دليل عقلي. وان الدليل العقلي

ليس قسيما للدليل الشرعي بحيث يقع نوع من انواع المنافرة مع الدلائل العقلية وتوهم ان المسلم - 00:43:01

انما يبتلي عقيدته على مجرد الادلة السمعية الادلة الخبرية. فيقول لك لا ترى دليل شرعي دليل يشتمل على البابين جميعا. الدلالات

العقلية السمعية الخبرية والنقل يعني باعتباره نقلًا فهو ينقل البنا الاحتجازات العقلية وينقل البنا الاحتجازات. الجمعية الخبرية -

00:43:17

وابن القيم عليه رحمة الله في في الصواعق يعني لو رجعتم الى الجزء الثاني في صفحة اربع مئة وستين ذكر جملة ذكر جملة لا بأس

بها من الدلالة الواردة في الكتاب - 00:43:39

وفي السنة في مسائل التوحيد في مسائل علم الله تبارك وتعالى في قدرته تبارك وتعالى اثبات صفاته سبحانه وتعالى قضية النبوة

قضية المعادن الاخرى وحشر وغيرها وفي في عدة كتب مدركة عندكم الساحة مثلا كتاب الشيخ سعود العريفي المشهور الادلة

العقلية النقلية كتاب مهم جدا - 00:43:50

في التأكيد والبيان سواء من جهة التنظير والتأصيل في مقدمات الكتاب او من جهة مفصل الادلة العقلية الواردة في الكتاب والواردة

في سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم في رسالة بعد اخرى مفيدة. الدلالة العقلية في القرآن الكريم ومكانتها في تقرير مسائل

العقيدة الاسلامية - 00:44:11

للدكتور عبد الكريم عبيدات ومصادق هذا يمكن حتى اشرنا اليه يعني في دروس ماضية مصداقا في القرآن الكريم لما يقول الله عز

وجل وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب - 00:44:30

السعير وقول الله سبحانه وتعالى ان في ذلك العبرة لمن كان ان في ذلك لعبرة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. ها؟ ان في

ذلك لذكرى لمن كان له قلب او - 00:44:43

القى السمع وهو شهيد عندنا قضية التعقل وعندنا قضية قضية السمع ولذا يقول ابن القيم عليه رحمة الله تبارك وتعالى يقول ان ادلة

القرآن والسنة التي تنمية هؤلاء الادلة اللفظية نلاحظ الاعتراض - 00:44:57

وهذا معنى بنبه اليه. لما يقولون الادلة النقلية ادلة لفظية لا تفيد اليقين. اشكالية ابن القيم على المصطلح على مستوى الالفاظ انه

في اشكالية هنا لمين قال ان الادلة النقدية هي مجرد ادلة لفظية - 00:45:11

لا تفيد اليقين. يقول ان ادلة القرآن والسنة التي تسميها هؤلاء ادلة الادلة اللفظية نوعان احدهما يدل بمجرد الخبر والثاني يدل بطريق

التنبيه والارشاد على الدليل للعقلي والقرآن مملوء من ذكر الادلة العقلية التي هي آيات الله الدالة عليه وعلى الربوبية ووحدانيته

وعلمه وقدرته - 00:45:24

اكملت برحمته وذكر يعني جملة من معانيه بل ذكر مسردا كما ذكرنا مطولا في ذكر واستعراض جملة من الادلة العقلية الواردة في

الكتاب العزيز. من الملحوظات اللي انبه اليها وهذا يعني اشرت له ولكن اذكر به يعني حتى لا يتم الاعتراض يعني واشرت له في

الدروس التدميرية اللي هو يعني طبيعة - [00:45:43](#)

لابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى وان ابن تيمية ليس مهموما في كثير من في كثير من الاحيان لمجرد معالجة مفصل قولي شخصية معينة لا هو يناقش كافة الاحتمالات والقضايا المتعلقة بهذه القضية بحيث يتم الكلام ويغلق ما يتعلق بهذه القضية. ولذا مثلا

ممكّن من الاعتراضات اللي هو جهنم من قال ان المتكلمين - [00:46:03](#)

مثلا لا يقرون بوجود الدالة العقلية في كتاب الله تبارك وتعالى. من قال؟ يعني مثلا من اشهر الدالة الكلامية اللي تتابع المتكلمين على على ذكرها في اثبات وحدانية الله سبحانه وتعالى في ربوبيته وان خالق العالم واحد لا متكثر لا متعدد اللي هو دليل - [00:46:23](#)

ايش؟ دليل؟ لا. لا. هذا دليل حوادث اللي هو في الوجود. دليل التركيب الفلاسفة. دليل التمارن. دليل التمانع وتجد كثير من المتكلمين كالمطابقين على جعل قول الله عز وجل لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا على جعله اشارة قرآنية الى دليل تمام - [00:46:43](#)

فمعنى هذا الكلام او هذا التطبيق او التمثيل وفيه يعني ممكن يجد الانسان بعض التنفيلات وبعض التطبيقات الاخرى تدل على حالة من حالات الاعتراف يعني في الدائرة الكلامية وجود ايش - [00:47:04](#)

بوجود اه بوجود ادلة عقلية مظمنة في الدلائل النقلية فهو الجزء من الحكاية وجزء من القصة ان هذا التعبير ان الدالة النقلية ادلة اللفظيات في ذي اليقين قد يوهم هذا المعنى الفاسد. وان هذه قضية جديرة - [00:47:16](#)

تم بالمعالجة خصوصا لاحظ خصوصا في ظل اه يعني عدة قضايا متعلقة بطرفين. يعني بطرف اهل الحديث من جهة معينة مقاربتهم للمسائل والتقارير العقدية عبر البوابة العقلية وعند الطائفة الكلامية - [00:47:31](#)

يعني المسألة كذلك تحتاج لنوع من أنواع الإحصاء ادراك مفصل ما يستحضره المتكلمون من الدلائل العقلية الواردة في كتاب الله عز وجل تحتاج يعني ايش حضور هذه القضية انا محرر محقق عندي ثم ماء الدالة العقلية الواردة في النقل عندهم يعني التفطن يعني

ابن ابن ابن تيمية ابن - [00:47:48](#)

قيم لا هذي قضية محورية عندهم وتجد انه يذكرون مسرد مطول فيما يتعلق بمثل هذا التقارير. طيب تبي المقاربة الموجودة عند يعني عند الطائفة الاخرى ايش حجمها واقول لك مسألة تحتاج الى بحث وبداية للرأي زي ما نبهت انه سيجد الانسان تقارير

كلامية تعترف بوجود دلالة العقلية - [00:48:12](#)

يعني مثلا هم ائتمنوا دليل الائتمان على اية ابن تيمية عليه رحمة الله ينازعهم في دلالة الآية خصوصا عدد اليتامى مع تصحيح جميع دليل تمنع بس هذا ما هو كنيسة القضية الاشكالية ويمكن ان يبني دليل كمانه على ايتين اخريين في كتاب الله تبارك وتعالى وما

بندخل فيها. مثلا حتى بعض الدالة اللي تكون باطلة عند المتكلمين. نعم مثل - [00:48:33](#)

بحوث الاجسام استندوا فيها الى قصة مين؟ قصة ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فلما افل فستجد انه قد يصير هذا المعنى مستحظرا بشكل او باخر. بس السؤال الاول ما نسبة هذا الاستحضر - [00:48:53](#)

وكم صوابية هذا الاستحضر من قضية؟ وما هو ما هو المنطق المحكم في هذا الباب؟ هل هو يعني الدليل العقلي السابق يعني ولا استفاد الانسان الدلالات العقلية من النقل اه هذا اه جانب وبعدين طبيعة المعارضات اللي تحصل داخل البيت الكلامي في مقارنة

الدلائل العقلية المظمنة في كتاب الله عز وجل. يعني مثلا من الاشياء المستقبحة - [00:49:08](#)

واللي حدث يعني حدث بسببه نوع من انواع الخصومة داخل البيت الكلامي موقف تفزاني على سبيل المثال من اشارة القرآن الكريم اللي دليل تماما يعني تبتزأني انا ما ما استحضر طبعاً مفصل كلامه لكن له يعني اشارة ان ان هذا النمط من انماط الحجة انه حجة

اقناعية - [00:49:33](#)

ويعني يدخل في جنس الدالة الخطابية. تدرون ان في تراتيب للدالة فلا يرى ان هذا دليل برهاني ان هذا مجرد دليل خطابي يعني يمكن ان يتحقق به نوع من انواع الاقناع للعامة من غير ان يكون سالما المعارضة من حيث هو. لاحظ هذه اشكالية. واذا بعضهم مثلا

بلغ به الحال لتكفير - [00:49:51](#)

بناء على هذا وفي تلاميذ يدافعون وبغض النظر عن تحرير الموقف فيما يتعلق بخصوص هذه القضية. لكن مثل هذه المقاربة لن تجد جنسها عند ابن تيمية. انه لما يجي دليل عقلي - [00:50:10](#)

يقول لك والله الدليل العقلي هذا ترى وان ورد في الكتاب العزيز وان كان مقنعا لجمهور من الخلق لكنه ترى اذا انصف الناظر في هذه الدلالة العقلية ترى دليل مدخول دليل مشكل - [00:50:20](#)

هذا لن تجده وهذا يعني هذا من القوانين التي تحتاج الى نوع من انواع التقرير المعالجة. في عدة قضايا تحتاج الى تحقيق وتحرير فيما يتعلق بموقف الكلامية من هذه القضية لكن القصد هنا هو التذكير بهذا المعنى العقدي الايماني المهم بغض النظر عن - [00:50:33](#)

تفاصيل موقف الآخرين ان نعترف ان الدالة الشرعية على نوعين ادلة عقلية وادلة سمعية خبرية وهذا معنى حاول يبرزه ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى بشكل كبير. ولذا نتنقل للشق الثاني انه من تمام موضوعية وانصاف ابن تيمية عليه رحمة الله انه وجه سهام - [00:50:50](#)

الى بعض المشروعات العقدية المنسوبة لاهل الحديث عليه رحمة الله تبارك وتعالى في نوع مجانية منهم لاستثمار الدالة العقلية. بما يوههم موقفه متحفظا من الدلائل العقلية ومدى دخولها داخل الابواب العقدية. نقرأ عبارتين او ثلاث عبارات لابن تيمية. اه اه صراحة يعني من اه يمكن التي ما طالعها اه يعني - [00:51:08](#)

من طبيعة اللغة التي يستخدمها ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى لكنها تدل على انصافه موضعيته عليه رحمة الله تبارك وتعالى وعدله. يقول عليه رحمة الله تبارك وتعالى يقول فاما ما يفعله طوائف من اهل الكلام من ادخال الخالق والمخلوق - [00:51:34](#)

تحت قياس شمولي او تمثيل يتساويان فيه فهذا من الشرك والعدل بالله وهو من الظلم وهو ظرب الامثال لله وهو من القياس والكلام الذي ذمه السلف وعابوه ولهذا هنا موطن يشاهد ولهذا ظن طوائف من عامة اهل الحديث والفقه والتصوف انه لا يتكلم في اصول الدين او لا يتكلم في باب الصفات - [00:51:50](#)

بالقياس العقلي قط وان ذلك بدعة وهو من الكلام الذي ذمه السلف وكان هذا مما اطمع الاولين فيهم لما رأوه ممسكين من هذا كله اما عجزا او جهلا واما لاعتقاد ان ذلك - [00:52:10](#)

بدعة وليس من الدين لاحظ الحين الاشكال انه حصل انحراف في بعض الدلائل العقلية في بعض طوائف الكلامية وتشكل ردة فعل سلبية من جنس الدالة العقلية فابن تيمية قاعد يقدم نقده - [00:52:23](#)

لحالة الاعراض عن جنس الدالة العقلية. وجزء من هذا ينبغي دائما ان يكون مستحضرا ان هذا خلل وخطأ. لان القرآن الكريم اشتمل على الدالة العقلية ينبغي لمسلم ان لا يكون عنده موقف منافر اصلا للدالة العقلية. يقول كذلك في عبارة اخرى - [00:52:35](#)

يقول فان كثيرا من الامور التي التي اه تعرف بالخبر الصادق ومع هذا فالرسول بين الدالة العقلية الدالة فجمع بين الطريقتين السمعي والعقلي. وبيننا ان دلالة الكتاب والسنة على اصول الدين ليست بمجرد الخبر. كما - [00:52:51](#)

اظنه طائفة من الغالطين من اهل الكلام والحديث والفقهاء والصوفية وغيرهم يرى ان هذه اشكالية دخلت ليس فقط على بعض المتكلمين وانما دخلت على بعض اهل الحديث والفقهاء والصوفية وغيره بل الكتاب والسنة. دل - [00:53:11](#)

القي دل الخلق وهدايه وهداهم الى الايات والبراهين والدالة المبينة لاصول الدين وهؤلاء الغالطون الذين اعرضوا عما في القرآن من الدلائل العقلية والبراهين اليقينية صاروا اذا صنفوا في اصول الدين احزابا - [00:53:27](#)

حزب يقدمون في كتبهم الكلام في النظر والدليل والعلم وان النظر يوجب العلم وانه واجب ويتكلمون في جنس النظر وجنس الدليل وجنس العلم كلام قد اختلط فيه الحق بالباطل هذي طريقة متكلمين ثم اذا صاروا الى ما هو الاصل والدليل للذين استدلو للذين استدلو بحدوث - [00:53:48](#)

اعراض على حدوث الاجسام وهو دليل مبتدع في الشرع وباطن في العقل والحزب الثاني. يقول عرفوا ان هذا الكلام مبتدع وهو مستلزم مخالفة الكتاب والسنة وعنه ينشأ قول بان القرآن مخلوق وان الله لا يرى في الآخرة وليس فوق العرش ونحو ذلك من بدع الجهمية. فصنفوا كتباً قدموا فيها ما يدل على وجوب الاعتصام - [00:54:08](#)

اذا بوصلنا من القرآن والحديث وكلام السلف وذكروا اشياء صحيحة لكنهم قد يخلطون الاثار صحيحة بضعيفها وقد يستدلون بما لا يدل على المطلوب. لاحظ والحين نوع من انواع تصفية الصف الداخلي النقد والمراجعة لكثير من اه المدونات العقديّة المحسوبة على الحال السني. يقول نعم يقررون - [00:54:28](#)

احتراما كثير من الحق وكذا لكن قد يخلطون بعض الادلة الضعيفة وكذا وقد يستدلون بما لا يلزم ان يكون دال على المطلوب. يقول وايضا فانهم فهم انما يستدلون بالقرآن من جهة اخباره - [00:54:48](#)

هذا احد اوجه النقد يقولون بانهم يستدلون بالقرآن من جهة اخباره. لا من جهة دلالته. فلا يذكرون ما فيه من الادلة على اثبات الروبية والوحدانية النبوة والمعاد وانه قد بين الادلة العقلية الدالة على ذلك. ولهذا سموا كتبهم اصول السنة والشريعة ونحو ذلك. وجعلوا الايمان بالرسول قد - [00:55:01](#)

استقر فلا يحتاج ان يبين الادلة الدالة عليه خلص نبوة النبي صلى الله عليه وسلم مستقرة ومعروفة فما له داعي ان نفصل الادلة دال على صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:21](#)

مع ملاحظة ان صدق نبوة النبي صلى الله عليه وسلم ليست قضية متكأة على مجرد المعامل الفطري. يستطيع الانسان يعول فيها مثل ما يعول على قضية الوجود الالهي. المسألة الى لون من الوان البرهم والتدريب. قال - [00:55:32](#)

آ فلا يحتاج كذا فذمهم اولئك ونسبوه الى الجهل اذ لم يذكروا الاصول الدالة على صدق الرسول وهؤلاء ينسبون اولئك للبدعة بل الى الكفر لكونهم اصولا تخالف ما قاله الرسول والطائفتان يلحقهما الملام لكونهما اعرضتا عن الاصول التي بينها الله بكتابه فانها اصول الدين وادلتها واياته فلم - [00:55:46](#)

ما اعرض عنها الطائفتان وقع بينهما العداوة كما قال الله تعالى فنسوا حظا مما ذكروا به فاغرينا بينه العداوة والبغضاء الى يوم القيامة بتجد ان ابن تيمية يبدي نوع من انواع المراجعة انه مثل ما دخل الاشكال على طوائف من اهل الكلام - [00:56:06](#)

في الاعراض عن الادلة العقلية المظمنة في كتاب الله تبارك وتعالى فقد اعرض عنها ايضا بعض المنسويين عن السنة والحديث. يقول كذلك في عبارة يقول واذا قابلنا بين الطائفتين اهل الحديث واهل الكلام فالذي يعيب بعض اهل الحديث واهل الجماعة بحشو لما تطلق عمارة - [00:56:22](#)

الحشوية زين؟ وبالمناسبة في كتابة لطيفة للشيخ احمد قروشتي ناسي صراحة العنوان لكنه كتاب متخصص في دراسة التاريخية والعقدية للفظلة الحشوية يعني المهم مراجعته يقول فالذي يعيب بعض اهل الحديث واهل الجماعة بحشو القول انما يعيبهم بقلّة المعرفة او بقلّة الفهم. لما يسميهم حشو - [00:56:43](#)

اما يكون بواعد في تسمية الحشوية باحد سببين يا قلّة المعرفة نقص في المعلومات او بقلّة الفهم اللي هو اشكالية في في اه في الملكة في الملكة ها؟ الاتجاهات؟ الاتجاهات الحشوية - [00:57:08](#)

في الفكر الاسلامي. في الفكر الاسلامي. جهات حشوية في الفكر الاسلامي الشيخ احمد قوشتي. يقول ابن تيمية بعدها اما الاول فبان يحتاجوا باحاديث ضعيفة او موضوعة او باثار لا تصلح للاحتجاج. اللي هو المعبر عن نقل عن قصور المعرفة - [00:57:25](#)

انهم يحتجون بالضعيف او ما لا يصلحوا ان يكونوا حجة واما الثاني فيبي ان لا يفهموا معنى الاحاديث الصحيحة بل قد يقولون القولين المتناقضين ولا بدون الخروج من ذلك والامر راجع لشيء اما زيادة اقوال غير مفيدة يظن انها مفيدة كالا احاديث الموضوعة واما اقوال مفيدة لكنهم لا - [00:57:42](#)

امونها اذ كان اتباع الحديث يحتاج اولا صحة الحديث وثانيا اذا فهمي معنك اتباع القرآن. فالخلل يدخل عليه من ترك احدي المقدمتين ومن عابهم من الناس فانهم اه يعيبهم بهذا - [00:58:04](#)

ولا ريب ان هذا موجود في بعضهم يحتاجون باحاديث موضوعة في مسائل الاصول والفروع. يعني لاحظ لطبيعة راجعوا طبيعة النقد اللي قاعدة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى والذي لم يحتمله يعني - [00:58:18](#)

آ حالة الاعتراف بفضل اهل الحديث على مخالفهم اللي هو الاغضاء عن مثل هذي المراجعة ومثل هذي النقد يقول يقول ولا ريب ان

فهذا موجود في بعضهم يحتجون باحاديث موضوعة في مسائل الاصول والفروع وبآثار مفتعلة وحكاية غير صحيحة ويذكرون من القرآن والحديث ما لا يفهمون معناه وربما تأولوه على غير تأويله - [00:58:35](#)

ووضعه على غير موضعه. ثم انهم بهذا المنقول الضعيف والمعقول السخيف قد يكفرونه ويظللون ويبعدون اقوام من اعيان الامة. لاحظوا الاشكال يعني يتطور ان ان يارا ابن تيمية انه في اشكالية في طبيعة الدلال او الادلة اللي اقاموها ثم قد ينتصرون لما انبنى على مثل هذه الادلة الضعيفة - [00:58:55](#)

يتخذون موقفا سلبيا من بعض الخصوم. يقول ويبعدون اقوام من اعيان الامة ويجهلونهم ففي بعضهم من التفريط في الحق والتعدي على الخلق ما قد يكون بعضه خطأ مغفورا ان قد يقع نوع من انواع التجاوز ويأمل ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى ان حسن نية المتكلم والمتحدث قد يجعل ذلك من - [00:59:17](#)

الخطأ المغفور قال وقد يكون منكرا من القول وزورا وقد يكون منكرا من القول وزورا وقد يكون من البدع والضلالات التي توجب غليظ العقوبات يعني لاحظ كل هذي النقدرات قاعد توجه الى طائفة محسوبة على السنة ومحسوبة على الحديث. قال فهذا لا ينكره الا جاهل او ظالم وقد رأيت من - [00:59:40](#)

هذا عجائب لكن هم بالنسبة وهنا تمام الانصاف يعني ميزة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى انه عنده قدرة ممتاز جدا في الاحاطة بتفاصيل الصورة. يعني لما وضع هنا يعني قد ترسم في ذهنك صورة سلبية مطلق عنه - [01:00:04](#)

فلأبي الحين وازن الكفة ابن تيمية عليه رحمة الله تبارك وتعالى فيقول لكن هم بالنسبة لغيرهم في ذلك كالمسلمين بالنسبة لبقية الملل ولا ريب ان في كثير من المسلمين من الظلم والجهل والبدع والفجور ما لا يعلمون من احاط بكل شيء علما. لكن كل شر يكون في بعض المسلمين فهو في غيرهما - [01:00:24](#)

اكثر وكل خير يكون في غيرهم فهو فيهم اعلى واعظم وهكذا اهل الحديث بالنسبة لغيرهم لاحظ الحين الاعتدال في الموقف يبغى يقول لك لا ترى اهل الحديث الاصل فيهم انهم اهل الحق - [01:00:44](#)

لكن هل يوجد فيهم خطأ؟ ابوة يوجد فيهم خطأ ويسجل لك الاعترافات بل قد اقصف العمارة. في بعض التنبيه على بعض هذه الاخطاء. لكن لا تتوهم الان في ظل اني - [01:00:57](#)

اقدم هذه النقدرات لاهل الحديث ان نشفيهم اهل الحديث انهم اسوأ حالا من المتكلمين لا ترى كل خطأ موجود عندهم ترى موجود في غيرهم بصورة ابعث وكل خير موجود عند غيرهم ترى موجود فيهم بشكل اوفر - [01:01:07](#)

فهذه يعني بعض الالمحات المتعلقة بالقضية الاولى في التهويل من الدلالة العقلية اللي هو نوع من انواع التخيلية للدلالة وتجويد الدلالة العقلية من الدلالات العقلية وهذا يعني من اوجه الخلل. الجانب الثاني اللي فكرة تجريد الادلة العقلية عن افادة اليقين. فكرة تجريد الادلة العقلية عن افادة - [01:01:21](#)

اليقين. والحقيقة يعني انا يعني وانا قاعد اراجع البحث يعني استحضر في هذا السياق موقف المعلمين نظر فيه معلمين لما يكررون ان صح التعبير الحصة الدراسية انا ما اعرف كيف يستطيع اشعر ان هذا قد يصيب الانسان بنوع من انواع - [01:01:41](#)

الجنون يعني انه يدخل القاعة ويشرح وبعدين يرجع يسمع مرة ثانية على الطلاب الثانيين ثم يخرج ويسمع مرة ثالثة فجمهور المعاني اللي متعلقة بالادلة العقلية ادلة فضيلة تفيد اليقين سبق يعني معالجتها وان كان ذكرناها في التدميرية ونبينا ان معالجتنا في التدميرية اصلا معالجة - [01:02:01](#)

مختصرة لظروف واجدني هنا مستفز بشكل اكبر الى قدر اكبر من اختصار مش يعني مع انه مناسب ان الانسان يطوف الكلام هنا خصوصا تعتبر هذه النقطة محورية في كتاب الصواعق المرسل - [01:02:19](#)

لكن اه يعني نفس الاشكالية يعني اللي تنتاب يعني انا لست مدرسا ولست معتادا على اعادة ان صح التعبير التدريس. ولذا حتى يمكن بعض الشباب البارحة لاحظ في نوع من انواع الفتور في الذكر بعض المعاني المتعلقة بالتأويل وتحس يعني خلاص واضحة صح -

[01:02:33](#)

ننتقل لما بعده لان بعض المعاني تقرر سابقا بالاضافة ما اخفيكم اه جاني قبل ثلاث ايام جرح في القرنية كان مغطى العين حتى

امس بس اني نزعته فيعني بس اليوم الحمد لله الوضع الوضع افضل يعني - 01:02:53

يعني نحاول نراجع يعني نراجع المسألة هذي سريعا يعني باذن الله تبارك وتعالى ترفع الحلقات المتعلقة بالتدميرية ويستطيع الانسان مراجعة بعض التفاصيل اللي يصعب ان ان نذكرها يعني كان ميزة الدروس التثمرية ان سعة الوقت اسمح يعني ما كنا حاطين سقف

زمني وكنا حزمة - 01:03:07

حزمة اولى واللي مغطيه نغطيه فكنت ماخذ راحتني. هنا ودنا نضغط الدرس وناخذ الحصة يعني المطلوبة منا بشكل اه بشكل اه بشكل جيد ولذا يعني اه الميزة المعالجة يقدمها هناك انه تسجلها بان بعض النصوص الكلامية وبدينا نحلل كثيرا من الكلمات وتوقفنا

حول بعض القضايا وان كان - 01:03:29

يعني المسألة حقيقة تحتل كلاما اكثر وودك انه يتم معالجته خصوصا بعض المختصين في اصول اصول الفقهي لان هي احد

المباحث يعني اللصيقة المجال الاصولي وفيه جدليات يعني جيدة عند الاصوليين ممكن - 01:03:50

ان تستجلب لكن يعني على الاقل نستعرض ما نستطيع استعراضه على جهة الاختصار. وخلوها نوع من انواع المراجعة. يعني تجديد الذهن فيما يتعلق ببعض المتعلقة بهذه القضية وزى ما ذكرت واؤكد انه سيجد الانسان في التدميرية او في الشرح التدميرية شيئا

اكتر في تفصيل بعض المعاني من المعاني اللي بذكرها هنا - 01:04:08